



## خلال افتتاحها فعاليات ورشة إقليمية متخصصة بالطاقة

زواتي: الطاقة المتجددة اولوية وطنية وقرار وقف استقبال الطلبات مؤقت

Wednesday, January 30, 2019

خط كبير | + خط صغير +



أخبار الجامعة الأردنية (أ ج أ ) فادية العتيبي- قالت وزيرة الطاقة والثروة المعدنية المهندسة هالة زواتي إن قرار مجلس الوزراء بوقف استقبال طلبات الاستثمار بمشاريع الطاقة المتجددة هو قرار مؤقت لحين اصدار الاستراتيجية الوطنية لقطاع الطاقة المنتظرة في النصف الأول من العام الحالي والخطة الشاملة لشركة الكهرباء الوطنية، مؤكدة أن قطاع الطاقة المتجددة سيبقى خياراً وطنياً مهماً وأولوية ضمن الاستراتيجية الوطنية.

جاء ذلك خلال افتتاح أعمال ورشة العمل الإقليمية المتخصصة بالطاقة التي يعقدها قسم الهندسة الميكانيكية في كلية الهندسة في الجامعة الأردنية بالتعاون مع الوكالة الألمانية للتنمية الدولية (GIZ) ومشروع ( مينا سيلكت) بمشاركة عربية وأجنبية.

وأضافت أن قرار مجلس الوزراء هدفه إتاحة الفرصة لتنظيم القطاع ووقف العشوائية في المشاريع وتأطيرها في خطة شاملة تتضمن الاستطاعات الإنتاجية التي تحتاجها المملكة ومواقبتها حتى عام 2030، مشيرة إلى أنه سيتم اعتماد أراض حكومية لتأجيرها لغايات الاستثمار بالطاقة المتجددة بالتوازي مع تهيئة البنية التحتية اللازمة لمشاريع الطاقة المتجددة من خلال تعزيز الشبكة الوطنية والربط مع الدول العربية المجاورة واعتماد مشاريع تخزين الطاقة.

ورحبت الوزيرة زواتي في حفل افتتاح الورشة التي جاءت بهدف تدارس أبرز السيناريوهات و المسارات المحتملة لمستقبل قطاع الكهرباء في الأردن حتى عام 2050 وتحديث خطته وبرامجه ذات العلاقة، بالشركات العالمية المهمة باستكشاف النفط والغاز في مناطق (السرхан ، البحر الميت ، المرتفعات الشمالية ، الأزرق ، الجفر وغرب الصفاوي) .

وعرضت زواتي جهود تعزيز أمن التزود بالطاقة في المملكة، وقالت، ان 4 شركات تعمل على استغلال الصخر الزيتي، أحداها الآن في مرحلة التمويل، وتهدف الى انتاج 25 ألف برميل يومياً من المنتجات المكررة (البنزين والديزل) فيما تكثف الحكومة الجهود لتعزيز إنتاجية حقل حمزة والريشة ، من خلال العمل على مضاعفة انتاج حقل الريشة العام المقبل متوقعة ان توفر هذه الخطة في حال نجاحها حوالي 5٪ من الغاز المستهلك في المملكة.

وتطرقت زواتي في كلمتها إلى التحديات التي تواجه قطاع الطاقة في المملكة وقالت إن الأردن استورد عام 2017 حوالي 94 بالمئة من احتياجاته من الطاقة بكلفة اجمالية بلغت 2ر43 مليار دينار تشكل نحو 5ر8 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي.

وأوضحت أن الوزارة بصدد تحديث الاستراتيجية الوطنية للطاقة حتى عام 2030 وتضمينها أهدافاً قصيرة ومتوسطة المدى وتركز على أربعة محاور هي أمن واستقلال الطاقة وتنويع الموارد وخفض تكلفة الطاقة مؤكدة ان تعزيز مصادر الطاقة المحلية هي أولوية عليا. وتشكل الورشة منصة حرة للحوار البناء الهادف لتبادل المعرفة العلمية والخبرة العملية للاستفادة من التجارب والتقنيات التكنولوجية الحديثة للتعاطي مع المشاكل التي يواجهها قطاع الكهرباء في الأردن، في محاولة لإيجاد حلول جذرية لها في ظل التحديات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية المستقبلية، والتركيز على أثر العلاقة التي تربط بين مفهوم الطاقة والمياه والغذاء والأنظمة الحيوية.

وتبحث الورشة التي يشارك فيها علماء وباحثون متخصصون في كافة مجالات الطاقة والطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة في المناطق الصحراوية في القطاعين العام والخاص في دول: (سويسرا، وألمانيا والنمسا والمغرب وتونس بالإضافة إلى الأردن)، في مناقشاتها الأثر الاقتصادي والاجتماعي

والفرص المتاحة لسيناريوهات توليد الكهرباء في الأردن، وضرورة إيجاد بدائل مختلفة لتوليد الكهرباء مثل الصخر الزيتي والطاقة المتجددة.

أمين عام سلطة المياه المهندس إياد الدحيات تناول في كلمته أبرز التحديات التي تواجه قطاع المياه منها ارتفاع تكلفة فاتورة الكهرباء على قطاع المياه، مشيراً في حديثه إلى ضرورة أن يكون هناك ربط ما بين الطاقة والمياه خصوصاً وأن الأردن مقبل في السنوات القادمة على آلية تحلية المياه ما يتطلب كميات كبيرة من الطاقة اللازمة لضخ المياه، الأمر الذي يستوجب بحث إمكانية استخدام المياه في موضوع تخزين الطاقة.

وأشاد نائب رئيس الجامعة الأردنية لشؤون الكليات الإنسانية الدكتور أحمد مجدوبة في كلمة له بالإجابة عن رئيس الجامعة بدور الجامعة الأردنية في احتضان مثل هذه المشاريع الهادفة التي تصب في خدمة المجتمع وتعالج مشاكله، مشيراً إلى تعاونها البناء مع كثير من الجامعات الأوروبية في عدد من المشاريع المدعومة من الاتحاد الأوروبي وريادتها في هذا المجال.

وأوضح مجدوبة أن هذه الورشة المتخصصة كانت إحدى توصيات المؤتمر العالمي السادس للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة في المناطق الصحراوية الذي نظّمته الجامعة الأردنية في نيسان من العام الماضي برعاية صاحب السمو الملكي الأمير حمزة بن الحسين.

في حين أكد رئيس اللجنة التنظيمية للورشة ومنسقها الدكتور أحمد السلايمة أهمية انعقاد مثل هذه الورشة التي يجتمع تحت مظلتها جمع كبير من أطراف المجتمع من أكاديميين وباحثين ومتخصصين في قطاع الكهرباء الطاقة، من داخل الأردن وخارجه، للخروج بمقترحات وتوصيات فاعلة يتم تبنيها من قبل أصحاب القرار للإسهام في تحديث استراتيجية الطاقة التي تعكف وزارة الطاقة والثروة المعدنية على تنفيذها من عام 2019 وحتى عام 2030، ما ينعكس إيجاباً على الاستثمارات في الأردن والمنطقة المجاورة ويسهم في حل مشكلة الطاقة في الأردن.

وقال إن الورشة التي تعقد بالشراكة مع معهد البحوث النمساوي (IIASA) وجامعة فلينسبورغ الألمانية ومعهد وويرتال الألماني، وجامعات ومؤسسات بحثية في الأردن ودول شمال أفريقيا مثل المغرب وتونس، ستفرد في جلساتها على مدار يومين مساحة واسعة لمناقشة محاور تتعلق بتحديات الطاقة في قطاع المياه، وسبل تخزين الطاقة عن طريق ضخ المياه لارتفاعات معينة واستخدامها في توليد الكهرباء عند الحاجة، بالإضافة إلى عرض جملة من المشاريع المتعلقة بالطاقة المتجددة في قطاع المياه، كما سيتم فتح حوار واسع بين مختلف القطاعات والمؤسسات الحكومية والخاصة للخروج برؤية شاملة لقطاع الطاقة تساعد الحكومة في وضع استراتيجيتها.

ممثلة معهد البحوث النمساوي (IIASA) الدكتورة ناجيدا كومنداننوتا ، نوهت في مداخلتها إلى أهمية مشروع «ميناء سيليكيت» المعني في دراسة إسهامات تكنولوجيا توليد الكهرباء في الدعم المجتمعي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، والنهوض في تقنيات الطاقة المتجددة، ومدى فاعلية تطبيق نتائجه، مشيرة إلى أنه تم الاستعانة خلال إعداده بأراء ووجهات نظر مختلف فئات وشرائح المجتمع في القطاعين الحكومي والخاص وقطاع البنوك والمؤسسات التعليمية، للوصول إلى مقترحات مناسبة في تطبيق سيناريوهات مختلفة لأفضل تكنولوجيا توليد الكهرباء بالأردن مع الأخذ بعين الاعتبار مشاكل نقص المياه والبيئة فيه.

في حين قدم الدكتور سونكي بوهم من جامعة فلينسبورغ الألمانية، عرضاً مقتضباً لخبرة جامعتة العريقة في مجال إعداد سيناريوهات واستراتيجيات الطاقة والطاقة المتجددة، ومدى إمكانية تطبيقها في الأردن، وأشار إلى قيام جامعة فلينسبورغ بوضع سيناريوهات لتوليد الكهرباء في الأردن وفق تكنولوجيا مختلفة حيث سيتم عرضها خلال الورشة.

أما الدكتورة كريستينا جريجور من معهد وويرتال الألماني، فأعربت عن سعادتها لتعاون المعهد والجامعة الأردنية في كثير من المشاريع الأوروبية، مشيرة في كلمتها إلى أن المعهد يجري حالياً عدداً من الدراسات والأبحاث التي تتناول الأثر الاجتماعي والاقتصادي لمشاريع الطاقة المتجددة في الأردن ومنطقة الشرق الأوسط.